رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

712 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 11 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتنا المستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم ونرحب بكم كذلك مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:57

نبدأ هذه الحلقة شيخ سامي حفظكم الله بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما معنى الحديث الوارد الشتاء ربيع المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:12

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان تقلب الزمان عبرة لاولي الابصار واية على قدرة الله عز وجل وهو الواحد القهار ومن حكمة الله عز وجل - 00:01:29

وقدرته تقلب الفصول والاحوال فان تصريفها وتقلبها ايات ومواعظ وفي اختلافها منافع وحكم كما قال الله تعالى يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وقال عز وجل - 00:01:54

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفصل الشتاء للمؤمن فان شدة الحر والبرد يذكران بما في جهنم من الحر والزمهرير وقد ثبت في الصحيحين - 00:02:27

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا لها بنفسين نفس في الشتاء منافسين في الصيف - 00:02:54

فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وان من حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده ان جعل في كل موسم من المواسم الفاضلة ولكل فصل من الفصول المتعاقبة - 00:03:16

وظائف وعبادات فما من موسم الا ولله عز وجل فيه وظيفة بوظائف طاعته يتقرب بها اليه وله سبحانه وتعالى لطيفة من لطائف نفحاته يصيب بها من يعود بفضله ورحمته عليه - 00:03:41

وان من ابواب الخير في هذا الفصل يعني فصل الشتاء اولى ليلة وقصر نهاره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصور نهاره فصامه - 00:04:10

وانما كان الشتاء ربيع المؤمن لانه يرتع فيه في بساتين الطاعات والعبادات فان المؤمن يستطيع في الشتاء ان يصوم نهاره من غير مشقة ولا كلفة لان نهاره قصير بارد فلا يشعر - 00:04:35

في مشقة الصيام ولهذا قال ابو هريرة رضي الله عنه الا ادلكم على الغنيمة الباردة قالوا بلى قال الصيام في الشتاء وانما كان الصيام

في الشتاء غنيمة باردة لانها تحصل من غير تعب - 00:05:01
ولا مشقة وصاحبها يحوز هذه الغنيمة من غير كلفة واما قيام ليل الشتاء فبسبب طوله فان النفس تأخذ نصيبها وحظها فيه من النوم ثم تقوم بعد ذلك الى الصلاة وحينئذ - 00:05:27
تكمن له مصلحة دينه وراحة بدنه ومن ابواب الخير في فصل الشتاء اسباغ الوضوء اي اتمامه فان اسباغ الوضوء في شدة البرد من افضل الاعمال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54
الا ادلكم على ما يمحو الله تعالى به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة - 00:06:18
الرباط فذلكم الرباط ومن ابواب الخير في فصل الشتاء تفقد الفقراء والارامل والمحتاجين والاحسان اليهم والصدقة عليهم بما يدفع عنهم البرد من الملابس والفرش والدفايات وغير ذلك مما يحتاجونه والصدقة في وقت الحاجة - 00:06:40
اعظم اجرا من غيرها كما قال الله تعالى اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14
من اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله تعالى يوم القيامة من ثمار الجنة ومن سقاه على ظمأ سقاه الله تعالى يوم القيامة من الرحيق المختوم ومن كساه على عري الله من خضر الجنة - 00:07:39
المشروع للمؤمن ان يحسن الى اخوانه فان الله تعالى يحب المحسنين وان يجود عليهم بالصدقة فان الله تعالى يجزي المتصدقين بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول اذا دخل الانسان المسجد لصلاة الجنازة - 00:08:03
ووجد الامام قد شرع في الصلاة وفاتته بعض تكبيرات الجنازة فكيف يكون قضاؤه لما فاته؟ اذا فاتت الانسان بعض تكبيرات صلاة الجنازة ولا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يخشى رفع الجنازة - 00:08:28
او ان ترفع الجنازة بالفعل ففي هذه الحال هو مخير بين متابعة التكبير بان يأتي به متواليا فيكبر تكبيرتين او ثلاثا بحسب ما فاته وبين ان يسلم مع الامام ويسقط عنه - 00:08:49
ما بقي من التكبير ووجه السقوط ان الفرض سقط بفعل الامام ومن معه من المأمومين وحينئذ تكون صلاته نفلا والنفل يجوز قطعه هكذا ذكر الفقهاء رحمهم الله ولو قضاها على صفتها - 00:09:15
ولا حرج في ذلك ولو رفعت لان المقصود من صلاة الجنازة هو الدعاء والدعاء يكون للحاضر والغائب والحال الثانية الا يخشى رفع الجنازة بحيث يتمكن من قضاء ما فاته قبل - 00:09:44
رفعها فحينئذ يقضيها على صفتها وما يدركه المسبوق في صلاة الجنازة وفي غيرها هو اول صلاته وما يقضيه واخرها فلو دخل مع الامام التكبيرة الثانية فانه يكبر ويستعيذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم. ويقرأ الفاتحة - 00:10:09
مع ان الامام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا كبر الامام التكبيرة الثالثة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كبر الرابعة كبر هو ودعا بما تيسر - 00:10:40
ويكفي ان يقول اللهم اغفر له وارحمه او اللهم اغفر لهم وارحمهم اذا كانوا جماعة ثم اذا سلم الامام كبر الرابعة ووقف قليلا ودعا ثم سلم عن يمينه احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول هل العبادة يتفاضل اجرها وثوابها من جهة الزمان - 00:11:01
بحيث انها تكون في بعض الازمنة اعظم اجرا وثوابا من بعض العبادة التي هي من نوع واحد تتفاضلوا من جهات اربع اولا بحسب العامل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:30
لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه ثانيا تتفاوت بحسب الزمان فبعض الازمنة اعظم اجرا وثوابا من بعظ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:52
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الأيام يعني عشرة ذي الحجة العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفي رمظان

اعظم اجرا وثوابا من غيره ثالثا - 00:12:17
تتفاضل العبادة ايضا بحسب المكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:39
اعظم ثوابا واجرا من الصلاة في غيره والصلاة في المسجد الحرام اعظم اجرا وثوابا من سائر المساجد رابعا تتفاضل العبادة باعتباري المصلحة وما يترتب عليها من المنفعة كما قال الله تعالى - 00:12:59
او اطعام في يوم في مسغبة الاطعام في ايام المشاغب اعظم نفعا واجرا من الاطعام في ايام الشبع هذه اربع جهات بالفضل في العبادات المتساوية في صفتها ونوعها وجميع احوالها - 00:13:25
اما مع الاختلاف فان العبادات نتفاضل اضافة الى ما تقدم في امور منها اولا بحسب الاخلاص والمتابعة وكلما كان العبد اخلص لله واتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في عبادته - 00:13:52
كان اعظم ثوابا واجرا من غيره ثانيا بحسب صحة العقيدة وقوة الايمان بالله واسمائه وصفاته وقوة ارادة العبد ورغبته في الخير ولهذا كان السلف رحمهم الله يقولون اهل السنة ان قعدت بهم اعمالهم - 00:14:16
قامت بهم عقائدهم واهل البدع ان كثرت اعمالهم صعدت بهم عقائدهم ووجه هذا الاعتبار ان اهل السنة مهتدون واهل البدع ضالون وفرق بين من يمشي على الصراط المستقيم وبين من هو منحرف - 00:14:46
الى طريق اصحاب الجحيم ثالثا من وجوه التفاضل ان يكون العمل مما يتعدى نفعه كتعليم العلم والجهاد في سبيل الله ونحو ذلك فان ثوابه واجره اعظم من غيره رابعا من اسباب التفضيل - 00:15:11
ان يكون العبد حسن الاسلام حسن الطريقة تاركا بالذنوب والمعاصي فان مثل هذا تكون اعماله مضاعفة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها - 00:15:37
تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف ومن اسباب التفضيل في العبادات القيام بالطاعة مع المعارضات النفسية والصواريخ الخارجية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق - 00:16:02
له اجران ومنها الاجتهاد في تحقيق مقام الاحسان ومراقبة الله عز وجل وحضور القلب عند فعل العبادة فكلما كانت هذه الامور اقوى كان الثواب اكثر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:29
ليس لك من صلاتك الا ما عقلت ومنها ان العبادات تتفاضل ايضا بحسب وانواعها الصلاة افضل من الصيام والفرظ افظل من النفل وفرض العين افضل من فرض الكفاية وهكذا احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:16:56
اه ايضا هذا اه سؤال من اه احد الاخوة الكرام يقول هل هناك ايات او اذكار تقرأ عند الولادة تكون سببا لتسهيل الولادة على المرأة ذكر ابن القيم رحمه الله - 00:17:26
في زاد الميعاد ان هناك ايات تسهل ولادة المرأة اذا تعسرت ولادتها وهذه الايات الاية الاولى قول الله عز وجل الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد - 00:17:43
وكل شيء عنده بمقدار والاية الثانية اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها والاية الثالثة اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت هذه الايات - 00:18:07
مما يقرأ به للمرأة اذا تعسرت ولادتها وهي مفيدة ومجربة اذا قرأت في ماء وتشرب منه المرأة ويمسح بها على بطنها فتضع بسهولة باذن الله عز وجل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - 00:18:35
التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم حسن متابعتكم لنا ايها الاخوة حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة بمشيئة الله تعالى - 00:19:08

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:19:24